

البيان والتبيين

(يا هرم بن الاكرمين منصبا ... انك قد أوتيت حكما معجبا) .
(فطبق المفصل واغنم طيبا ...) .

وقال آخر .

(فلما ان بدا القعقاع لجت ... على شرك تناقله نقالا) .

(تعاورن الحديث وطبقنه ... كما طبقت بالنعل المثالا) .

وقال ابن أحمر .

(لو كنت ذا علم وكيف لي ... بالعلم بعد تدبر الأمر) .

وقال .

(ليست بثوثة الحديث ولا ... فتق مغالبة على الأمر) .

وقال .

(تضع الحديث على مواضعه ... وكلامها من بعده نزر) .

وقال .

(وخصم مضل في الصجاج تركته ... وقد كان ذا شغب فوليموئيا) .

وذكر علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أكتل بن شماخ العكلي فقال الصبيح الفصيح
وهو اول من اتخذ بيت مال لنفسه في داره .

روى عبد الله بن المبارك عن معمر عن الحسن عن النبي ان قال سيكون بعدي أمراء يعطون
الحكمة على منابرهم وقلوبهم أنتن من الجيف .

خطبة للحجاج .

جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن سليمان قال غدوت الى الجمعة فجلست قريبا من المنبر
فصعد الحجاج المنبر ثم قال .

امرؤ زور عمله امرؤ حاسب نفسه امرؤ فكر فيما يقرأه في صحيفته ويراه في ميزانه امرؤ
كان عند قلبه زاجرا وعند همه ذاكرا امرؤ اخذ بعنان قلبه كما يأخذ الرجل بخطام جملة فان
قاده الى طاعة الله قبله وتبعه وان قاده الى معصية الله كفه .

وبعث عدي بن أرطأة الى المهالبة ابا المليح الهذلي وعبد الله بن عبد الله بن الأهم
والحسن البصري فتكلم الحسن فقال عبد الله واخاه ما تمنيت كلاما قط أحفظه إلا كلام الحسن يومئذ